

بيروت في 7/8/2007

**الاجتماع المشترك بين الهيئات الاقتصادية  
والاتحاد العمالي العام واتحاد نقابات المهن الحرة**

عقدت الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام واتحاد نقابات المهن الحرة اجتماعاً مشتركاً ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

ترأس الاجتماع رئيس الهيئات عدنان القصار وحضره رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن ورئيس اتحاد نقابات المهن الحرة الدكتور غسان رعد. كما حضره رؤساء وممثلو الهيئات الاقتصادية السادة: غازي قريطم، محمد الزعترى، عبدالله غندور، فادي عبود، نديم عاصي، فؤاد الخازن، وجيه البزري، كميل منسى، سمير رحال، ايلي ننساس، نزار ألوف، مكرم صادر، محمد لمع، غابي تامر، ارمان فارس، فادي صعب وفاتح بکداش.

بعد مناقشة الاوضاع من مختلف جوانبها اصدر المجتمعون البيان التالي:

ان الدعوة إلى هذا الاجتماع تفرضها حالة القلق التي يعاني منها اللبنانيون بكل فئاتهم وتلاؤينهم في ظل ازدياد عمق الفجوة بين السياسيين خلال اوضاع بالغة الدقة وبالغة التعقيد يمر بها لبنان والمنطقة وتعززها التحديات السياسية المتتصاعدة والمتبادلة حيال الاستحقاق الدستوري الكبير في الخريف المقبل.

اننا نتوجه بأسمى تحيية اكبار إلى جيشنا الباسل الذي تصدى للاعتداء الارهابي الخطير الذي تعرض له في نهر البارد والذي استهدف الوطن بكل مقوماته بعزם ثابت ومناقبية عالية وبطولة أصيلة وقدم الشهيد تلو الشهيد ذوداً عن الوطن وحفظاً على كرامته وصوناً لوحدته الوطنية التي تجلت بالتفاف الشعب من حوله معتبراً ان الجيش

هو خيبة الخلاص والعبرة في التضحية بالذات والمثال للوطنية المجردة. فأمام دماء شهاداته وجرحاه نقف بكل تقدير واجلال.

ان الهيئات المجتمعية تدعو جميع الافرقاء السياسيين إلى الوقوف ملياً وبمسؤولية أمام ما يمكن ان يتحققه الاقتصاد اللبناني في ظل استقرار ناجز يبني خلاله على الثقة العالية التي يتمتع بها قطاعنا الخاص للاستفادة من الفرص الثمينة التي تقدمها الطاقات الاستثمارية العربية الهائلة ومن محبة ابنائه وشقيقه العرب واصدقائه في العالم الذين يتوقفون ويتشوقون لزيارته سواء في فصل الصيف أو في باقي فصول السنة. ان الازمة السياسية القائمة بكل فصولها لا تستنزف فقط مواردنا الاقتصادية والبشرية بل تقوت علينا فرصاً كثيرة مجده من شأن الاستفادة منها تطوير وترسيخ النمو في اقتصادنا الوطني وارسال أسس تنمية اجتماعية شاملة ومستدامة.

ان الهيئات المجتمعية تستشعر نبض الشارع وتحس بقلقه وستبقى في حالة تشاور مستمر لمتابعة الوضع على الصعيدين السياسي والاقتصادي لاتخاذ القرارات اللازمة ضمن ما عرف عن هذه الهيئات من ايجابية في التعامل مع قضيانا الوطنية والبقاء على مسافة واحدة من جميع الفرقاء السياسيين والتشاور والعمل مع جميع المعنيين في سبيل المحافظة على وحدة الاقتصاد الوطني وتجنيبه المزيد من المخاطر.

ان الهيئات المجتمعية تتطلع إلى ان تتكامل المبادرة الفرنسية مع المبادرة العربية للمساهمة في تجنب لبنان المزيد من التعقيدات السياسية التي تهدد وحدته وفرادته تكويشه وثوابت وقيم وجوده ومساعدته وبالتالي على الخروج من هذه الازمة وهي تجدد الدعوة لجميع الفرقاء السياسيين إلى التجاوب مع المبادرات الخيرة والعودة إلى طاولة الحوار بجدية وتجدد وان يكون رائدتهم تغليب مصلحة لبنان العليا على مصالحهم الشخصية وحساباتهم الضيقة عندها نحن على ثقة انه سيتم التواصل والوصول إلى الحلول المتكافئة التي تعيد إلى البلد استقراره وترسيخ ايمان ابنائه بمستقبله وثقة اشقائه واصدقائه بقدراته على استعادة وتطوير دوره المميز في المنطقة والعالم.